

57- جيرانى يؤذونى كثيراً

المشكلة: لى جيران يؤذونى كثيراً، وأحاول دائماً الإحسان إليهم، ولكن أجد القسوة، وإنهم يرون هذا الإحسان منى ضعفاً وخوفاً، وأنا أعلم حق الجار فهل أعاملهم بمثل عملهم؟ أو بماذا تشيرون عليّ؟ الحل: عليك أن تصد عنهم ولا يضرك أذاهم ولا تهتم بهم، فمتى سمعت منهم سباً أو هجاءً أو عيباً أو ثلباً أو تنقصاً فلا تلتفت إليهم: ولقد أمر على اللئيم يسيني فمررت نمت قلت لا يعينى وإذا أتتك مذمتى من ناقص فهي الشهادة لى بأنى كامل وفي الحديث فى صفة الإحسان { أن تغفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك } رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه الحارث وهو ضعيف. انظر: مجمع الزوائد للهيتمي، رقم (13691). وتجزى على الإساءة عفواً وغفراً. والله أعلم.